الهدف
بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢٦ شباط ١٩٧٢
العدد ١٤٠ - السنة الثالثة
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة
نبيل فارس
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة:

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	١٠ ملا
العراق	٥٠ ملا
الكويت	٦٠ ملا
الخليج العربي	٥٠ ملا
عدن	٧٥ ملا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ دنانير
امريكا - الولايات المتحدة - كندا - المكسيك - باكستان - الصين - ايران - ٢٥ دولار

او ما يعادلها في اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار
اميركا الجنوبية ١٠٥ ل. ل. او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مراد

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 26 - 2 - 1972
No. 137 VOL: 25

نتيجة وبعد

سأحاربكم في كل مكان

● كتب ابراهيم سعد من فنزويلا الرسالة التالية الى « الهدف » :

... موضوع رسالتي هذه هو الرد على ما قرأته في « الهدف » عدد ١٢٩ تاريخ ١ - ١٢ - ٧١ بقلم المدعو بسام زايد ، عندما تكلم عن مقتل وصفي التل على يد ابطال منظمة ايلول الاسود ، ان كاتب هذه السطور الذي يدين بالقومية الاجتماعية قد عمته وعمت رفاقه جميعا هنا في المغرب وفي الوطن موجة من الفرح العظيم لمقتل المجرم وصفي التل ، وان موقفنا من قضية فلسطين وتأييدنا للعمل الفدائي وعملنا الدعائي العظيم في المغتربات ضد اليهود والصهيونية لا ينكره الا كل مكابر حقود (...) كالسيد المدعو بسام زياد حيث في مقالته المذكورة نزج اسم الحزب السوري القومي، بتهمة التعاون مع وصفي التل كما يقول انه عام ١٩٦١ « شهدت المنطقة باسرها مؤامرة الانفصال : انقلاب السوريين القوميين في لبنان الخ ! »

من اين وجد المدعو بسام زياد ان السوريين القوميين هم استعماريون او اميرياليون وما هو الدليل على ان انقلابهم كان لخدمة الاستعمار ؟ ان المحاكمات الشهيرة التي جرت للقوميين وثبت خلالها ان لا بد لابة بد اجنبية بالانقلاب، تكذب قوله .

وقد قال احد الضباط الذين اشتركوا في الانقلاب وعانوا ما عانوا من سجن وحرمان وهو الضابط شوقي خير الله ان هذا الانقلاب لو نجح لكان حال دون هزيمة حزيران ٦٧ او لكان منع دخول الدول العربية في مغامرة خاسرة ، ان القوميين الذين يقولون بوحدة سورية الطبيعية التي لها دورة حياة اجتماعية اقتصادية اسرائيجية حربية هو الشرط الوحيد لدحر اسرائيل ، والذين يقولون ،

ويدعون الى الوحدات الطبيعية في العالم العربي من اجل انشاء جبهة عربية تكون سدا منيعا في وجه الاستعمار، يتهمون بكل قربة هم منها براء ، منكم ومن غيركم فلماذا يا مواطني العزيز هذا الجني وهذا الافتراء على حركة عظيمة تبني المواطن الصالح على اسس علمانية اخلاقية وتعلمه ان يحب ترابه وارضه ومواطنيه رغم العقوق البلدي يناله منهم . دعونا وعقيدتنا ومبادؤنا وامعوا مع مارکسکم ولينينكم وروفاؤكم اليهود فهنيئا لكم بهذه « الوطنية »

وهذه الافكار الاستعمارية واني شخصيا ودافع من ضميري دون ان تكون لموقفي هذا اي علاقة حزبية ، لاني بعيد عن الحزب ودوائره ونسجه ذلك فاني بعيد عن النشاط الحزبي ، فاني شخصا سأحاربكم في هذا البلد وساسعى بكل جهدي لابعاد عنكم كل مواطن امكن من ابعاده ، واني قادر ان اغلق بوجهكم ابوابا كثيرة ان لم تعودوا عن مهاجمتكم غير المبررة للقوميين وتعلنوا ذلك في المجلة ، واذا اتيتم لي عمالة الحزب فاني مستعد لان اعلن عن انسحابي منه على صفحات « الهدف » .

■ ٢٦ توفيا عن الشباب العربي التقدمي في سانتياغو - أسابا :

نعلن تأييدنا وتضامننا مع الانتفاضة الجماهيرية الطلابية في القاهرة والتي اعلنت عن بدء اشارة السقوط لنظام السادات صاحب الاعياب التي تامرت على قتل الجماهير التقدمية في السودان مع النظام جعفر النميري النظام الذي التزم بالصمت على مذابح الاحراش التي نفذها عملاء الامبريالية والصهيونية ، والذي التزم بالصمت على الاحتلال الايراني لجزر الخليج العربي . هذا النظام الذي لم يضع تحت التنفيذ العقوبات على النظام الاردني الذي نفض انفاقيتي القاهرة وعمان .

اننا نعلن التأييد والتضامن مع الجماهير الطلابية المتظاهرة في القاهرة والتي اعلنت عن موقفها بوضوح .

العبقرية البريدية في "كاراكاس"

هذه الرسالة العجيبة ، تستحق التأمل : فرغم وضوح العنوان ، اعادها البريد الى مرسلها في كاراكاس (فنزويلا) مع ملاحظة مطبوعة في اعلاها ، تقول : « لا توجد خدمات بريدية (للبنان) عبر اسرائيل » !

تهانينا على الكفاءة ، يا بريد كاراكاس !

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف »

١٠٠	ليرة لبنانية من الصديق «ابو اليف دق »
٦٠٠	كراون دانماركي تبرع من حركة الشباب العربي الديمقراطي
٢٨٥	كراون دانماركي ربع فيلم عرض بالرابطة العربية بالدانمارك
١٥	دولار اميركي تبرع من الصديق ق. نيفسون
٢٥	ليرة لبنانية تبرع من صديق
١٨٣٠	دولار اميركي تبرع من الجالية العربية في مدينة بوليفر - فنزويلا
١٨٩٤٫٠٩	دولار اميركي تبرع من الجالية العربية في مدينة النيجري - فنزويلا
٢٥٠	ليرة لبنانية تبرع من صديقة من الدانمارك
٥٨٫٥٠	جنيه استرليني تبرع من الطلاب العرب ببريطانيا وايرلندا
٢٤٫٨٠	جنيه استرليني تبرع من اتحاد عمال اليمن ببرمنجهام - بريطانيا
٢٥	دولار اميركي تبرع من الشباب بفنزويلا - ادب . س.

هذه الصلة

١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة العملية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة العملية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته بمثابة انشاء الصلة العملية ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وبتمثل تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، فتتمثل بتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ - □ « (يجب ان) نصبح هذه الجريدة جزءا من منظمة حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتبلور بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

على هامش الصيغ المطروحة حاليًا للوحدة الوطنية لتنظيمات المقاومة

أمام مؤامرات التسوية ومفاجآت "يارينغ"
كيف تتصرف حركة المقاومة ؟

في الوقت الذي بدأت تتضح فيه مقدمات مرحلة نهوض جديدة لحركة التحرر الوطني العربية ، معبرة عن نفسها في المناخ الجبهوي الذي اخذ يشيع في مختلف اوساط تلك الحركة وداخل صفوف جميع فصائلها ، وفي بروز دور وحجم القوى الاكثر جدية في تصديها لمهمات مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي ، وتتوضح فيه اكثر فاكثر الحدود الفاصلة بين العدوين الرئيسيين من خلال تهاوي القوى والمواقع الوسطية ، الامر الذي يفسح الطبقة العاملة العربية وجها لوجه امام مهماتها التاريخية في هذا الصراع ، بكل ما يعنيه ذلك من ترجمات اجتماعية وسياسية وتنظيمية ..

.. في هذا الوقت ، يبدو ان العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي ، شعورا منه باستفاد مرحلة الانحسار التي عانت منها حركة التحرر العربية بشكل عام ، وحركة المقاومة الفلسطينية بشكل خاص ، قد اخذ يسارع الخطى لاقتناص فرصة الانحسار هذه قبل فوات الاوان ، على امل تحقيق مراميه واغراضه العدوانية التصفوية ، وعلى هذا الاساس نراه يدفع الى الساحة باكثر من مشروع ومهمة وخطوة في وقت واحد تتركز كلها على هدف واحد هو تحقيق التصفية النهائية للقضية الفلسطينية بشكل رئيسي ، وقطع الطريق على امكانيات النهوض الجديد لحركة التحرر العربية ..

انتخابات الضفة الغربية

واول ما يرتكز عليه مخطط العدو هذا هو الجهود التي يبذلها العدو الصهيوني ، بالتعاون المباشر وغير المباشر مع ازلام النظام الاردني العميل لانجاز الانتخابات البلدية الاسرائيلية في الضفة الغربية وذلك لايجاد هيئة فلسطينية « تمثيلية » متعاونة مع الاحتلال تشكل الطرف الفلسطيني المطواع الذي يمكن حشره في صيغة ما من صيغ التصفية .. ويبدو ان صيغتين رئيسيتين مطروحتان الان امام ذلك الطرف ، وهما تحقيق الكيان الذاتي « المستقل » في ظل سيادة الاحتلال ، على امل ان يكون ذلك الكيان الواجهة الدولية « لاجهاض » المطالب الوطنية الفلسطينية التي تشكل المحرك الاساسي للثورة الفلسطينية .. اما الصيغة الثانية فهي تحقيق الكيان الاتحادي بين هذا الكيان في الضفة الغربية وبين النظام الهاشمي في الضفة الشرقية تحت بركة وهيمنة الصهيونية والامبريالية ، ويكون ذلك الكيان الاتحادي المدخل الاولي للحلح المنفرد بطبعه بطابع فلسطيني.. والجسر الذي تعبر عليه الصهيونية الى الوطن العربي للسيطرة على اسواقه التجارية وخيراته الاقتصادية ، وبالتالي للهيمنة السياسية على الاوضاع فيه ..

ويبدو ان اسرائيل من خلال طرح هاتين الصيغتين معا قد تمكنت من خلق منافسة على الاستسلام بين مناصري كل من الصيغتين في الضفة الغربية وعمان .. ففي حين ارتفعت اصوات عملاء الكيان الفلسطيني « المستقل » في الضفة الغربية ، نرى ان النظام الاردني سارع الى تقديم عرض عملي بقدرته على الخيانة والتعاون مع العدو ، والقيام بخطوات عملية في هذا الاتجاه استهدف ان تشكل الرمز للمطامح الصهيونية البعيدة المدى من وراء تحقيق الصيغة الثانية ، وكان اخر تلك الخطى سماح حكام عمان الرسمي بتبادل السياح بين الاردن والارض المحتلة ، وعبورهم من هنا الى هناك وبالعكس ، وقد عبرت الدفعة الاولى من هؤلاء السياح يوم ٢/٢٢ وكانت عبارة عن مجموعة سياح اميركيين استقبلهم وزير السياحة الاسرائيلي على الطرف الغربي لجسر اللنبي فرحا بهذه المناسبة « التاريخية » ..

وبشكل متواز مع هذا النشاط على « الجبهة الشرقية » كانت تتحرك مناورات العدو على الجبهة الغربية فاعلنت اسرائيل بشكل احتفالي قبولها الصيغة الاميركية لمفاوضات التسوية الجزئية ، في الوقت الذي كانت فيه القاهرة تصر على احياء مهمة يارينغ ، ويطرح الان خلف الكواليس مشروع لدمج الصيغتين معا .. صيغة سيسكو للتسوية الجزئية ، ومهمة يارينغ وتستبدل مهمة يارينغ بمهمة سيسكو ، اي ان تجري مفاوضات التسوية الجزئية بوساطة يارينغ نفسه ..

وضمن هذه الاجواء تأتي زيارة الوسيط الدولي يارينغ « المفاجئة » الى القاهرة ، ثم ذهابه الى قبرص حيث اجتمع بالسفير الاسرائيلي هناك للاشهر اعلن بعدها عزمه على زيارة اسرائيل بشكل دراماتيكي (بعد نفي للزيارة عدة مرات من قبل اسرائيل) .. وقبل ان يغادر يارينغ قبرص اعلن بشكل رسمي واشد مفاجأة عزمه على زيارة عمان التي لم يكن متوقعا اطلاقا ان يقوم بزيارتها خلال جولته الراهنة ..

ماذا في جعبة يارينغ ؟

ان زيارة يارينغ هذه بالاسلوب الذي تتم فيه ، وبالاجواء التي تحيط بها في كل من القاهرة وعمان والارض المحتلة واخذا بعين الاعتبار للعقبات الملقاة في طريق المبعوث الدولي خلال المرحلة الماضية ، تدعو الى البحث في الامكانات التي يلاحقها الدكتور يارينغ حاليا .

كانت العقبات الملقاة في طريق يارينغ ما يلي : ان اسرائيل ترفض الرد على مذكرته المقدمة لها في ٨ شباط من العام الماضي والتي تطالبها بالاعلان عن استعدادها للانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، وحتى من الاراضي المصرية المحتلة في ذلك التاريخ .. وكذلك كانت ترفض ربط التسوية الجزئية حول قناة السويس بالتسوية الشاملة .. في الوقت الذي كان حكام عمان يعلنون رسميا تخوفهم من ان تكون التسوية الجزئية حول قناة السويس صلحا منفردا بين القاهرة وتل ابيب بمعزل عن الحل بين عمان وتل ابيب .. كما كان يبرز التخوف المصري من الحل المنفرد بين النظام الاردني واسرائيل ، او بين اسرائيل ووجهاء الضفة الغربية .

ان ترتيب هذه العقبات الملة ، وطرحها امام زيارة يارينغ الجديدة يكشف عن ملامح جديدة لمهمة يارينغ الحالية : فيكون يارينغ بطرحه وسيطا للتسوية الجزئية بدلا عن سيسكو قد الغى معارضة القاهرة الخجولة للوساطة الاميركية ..

كما يكون بمحاولته ربط التسوية الجزئية هذه مع الصيغتين المطروحتين في الضفة الغربية قد الغى المخاوف الاردنية والمصرية عن الانفراد في الوقت الذي يكون فيه قد هيأ صيغة مقبولة من الجانب الاسرائيلي لقبول العلاقة بين التسوية الشاملة وهذه التسويات الجزئية ..

وان ما يكشف عن الجدية في مهمة يارينغ هذه هو الصمت شبه المطبق الذي يلفها ، حتى لتغدو تحركاته ضمنها اقرب الى المفاجآت الدراماتيكية !.

ان مثل هذا المشروع الخطير والمستعجل المطروح حاليا يستدعي الممارسة الشديدة من قبل حركة المقاومة بشكل خاص للتعجيل في عملية التصدي لهذه التصفية وذلك بتحقيق صيغة فعالة ومتقدمة لوحدتها الوطنية على اسس واضحة ومتمحورة حول هدف التصدي هذا .. والمستهدفة بشكل عاجل تصعيد الكفاح المسلح في الداخل لسحب البساط من تحت المشروع الاسرائيلي المسمى بالانتخابات البلدية، وحسم الموقف نهائيا من النظام الاردني العميل وتصعيد الكفاح ضده بمختلف الاشكال ... واستنهاض كل قوى حركة التحرر العربي ضد جميع مشاريع الاستسلام والسائرين في ركابها .. والانخراط الفعلي في معارك حركة التحرر العربي التقدمية والتي تتصاعد حرارتها على اكثر من ساحة حربية داخلية .

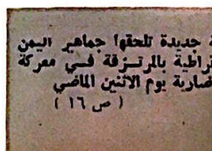

هزيمة جديدة تلحقها جماهير اليمن الديمقراطية بالمرتزقة في معركة ضارية يوم الاثنين الماضي

(ص ١٦)

فدائيو الجبهة يواصلون نشاطهم الثوري في اعماق الأراضي المحتلة

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها الكاملة عن العمليات التالية :

١ - في نتانيا

قامت مجموعة الشهيد نزار ابو فرخ بوضع عبوات ناسفة في كراج موشي لوف الواقع في حي الصناعة في نتانيا شمال تل ابيب وقد انفجرت العبوات في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢١-١-٧٢ مما ادى الى قتل وجرح اربعة من افراد العدو وتدمير سيارتين . وقد اعترف العدو بالحادث في نشرته الاخبارية الملاعة في الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم ، وعاد لوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢ - في بتاح تكفا (مليس) :

قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة بمهاجمة سيارة عسكرية للعدو من نوع لوري تحمل عددا من الضابطين الذين يمرون في فترة تدريب . وذلك في الساعة السابعة مساء يوم ٢١ - ١ - ٧٢ وفي الشارع الرئيسي المؤدي الى بتاح تكفا مستخدمين الرشاشات والقنابل اليدوية وقد تمت العملية بالقرب من مستشفى جبها . ونتج عن الهجوم قتل وجرح ثمانية من ضباط الطيران كما احترقت سيارة اللوري . وقد اعترف العدو بالحادث وعاد لوارنا الى قواعدهم سالمين .

٣ - في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد ضرار الاحلحه بوضع عبوات ناسفة في كراج العيزر الواقع في شارع شيدوتسكي في تل ابيب. وانفجرت العبوات في الساعة السادسة مساء يوم ٢١ - ١ - ٧٢ ونتج عن ذلك تدمير ثلاث سيارات واشتعال النار في عدد اخر من السيارات كما احترق الكراج احتراقا كاملا وقتل وجرح عدد من افراد العدو . واعترف العدو بالحادث وعاد لوارنا الى قواعدهم سالمين .

٤ - في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد عبدالمحسن حسن بوضع عبوات ناسفة وحارقة في ثلاث محلات تجارية متباعدة عن بعضها البعض وقع جميعها في شارع هرتسل في تل ابيب وقد انفجرت العبوات في الثلاث محلات في وقت واحد في الساعة العاشرة من صباح يوم ٥ - ٢ - ٧٢ مما ادى الى تدمير جزء من المحلات واشتعال النار فيها واعترف العدو بالحادث وعاد لوارنا الى قواعدهم سالمين .

٥ - في النقب :

قامت مجموعة الشهيد محمود ذياب بوضع عبوات ناسفة في الفندق السياحي عين جيدي الواقع بالقرب من ساحل البحر في منطقة النقب وانفجرت العبوات في الساعة الحادية عشر قبل ظهر يوم ٧٢/٢/٥ مما ادى الى تدمير جزء من الفندق وقتل وجرح عشرة من افراد العدو من بينهم عدد من السواح الاميركان وقد اعترف العدو بالحادث وعاد لوارنا الى قواعدهم سالمين.

٦ - في حولون :

قامت مجموعة الشهيد مجدي مطر بوضع قنبلة موقوتة في داخل مطعم هنكفا (الامل) لصاحبه الصهيوني ابو موش القادم من اليمن . ويقع المطعم في شارع سوكولوف في حولون بطوأحي تل ابيب . وانفجرت القنبلة في الساعة التاسعة الا ربعا من صباح يوم ٧٢/٢/٥ ونتج عن الانفجار قتل وجرح خمسة من افراد العدو وتحطيم زجاج المطعم وقد اعترف العدو بالحادث وعاد لوارنا الى قواعدهم سالمين .

٧ - في حيفا :

قامت مجموعة الشهيد خليل بحيص بوضع عبوات ناسفة في مبنى بيت هشلاه وهي دار للحكومة تستخدمها فولدا مائير . وقد انفجرت العبوات في الساعة الخامسة مساء يوم ٧٢/٢/٥ ونتج عن ذلك تدمير جزء من المبنى واشتعال النار فيه . حيث استمر اشتعال النيران عدة ساعات . ويقع هذا المبنى في شارع يافا في مدينة حيفا . ولم تعرف الخسائر في الافراد . وقد اعترف العدو الاسرائيلي بهذا الحادث وباشتعال النيران وقد هزت هذه العملية الصهاينة في حيفا والمخابرات الاسرائيلية وعاد لوارنا الى قواعدهم سالمين .

٨ - في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في ثلاث محلات تقع جميعها في شارع هشمونئيم (٨٢) في تل ابيب . فقد وضعت العبوات في محل احدية استر وفي منجرة شالوم وفي شركة تجارية حكومية. وقد انفجرت العبوات في المحلات الثلاث في الساعة الخامسة من مساء يوم ٧٢/٢/٥ مما ادى الى تدمير جزء من هذه المحلات واحراقها حرقا كاملا واصابة عدد من الافراد وعلى اثر ذلك قام العدو الصهيوني باغلاق شارع هشمونئيم في وجه المارة والناس مدة عشر ساعات وقد اعترف العدو بالحادث وعاد لوارنا الى قواعدهم سالمين .